قال اهل السنة الحياة صفة يصح لاجلها على الذوات ان تعلم وتقدر وقالت
المعتزلة عدم امتناع العلم والقدره والمدبر العالم عواقب الامور والحق هو
الثابت من اسمائه تعالى والمقتدر هو الموجد الذي يصح منه الفعل والترك
والحق ان جميع الممكنات صادرة بقدرة الله تعالى واختياره لا اله الا هو

مُرِيدُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ القَبِيحِ
وَلَكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالمُحَالِ

الارادة صفة تقتضي ترجيح احد الجائزين ومذهب الاشاعرة ان الارادة والرضى
شيان خلافا للمعتزلة والحنفية والقبيح بالشرع وقالت المعتزلة بالعقل
والمحال والمستحيل ما يقتضي ذاته عدمه

صِفَاتُ اللهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ
وَلَا غَيْرًا سِوَاهُ ذَا انْفِصَالِ

اعلم ان الصفة والوصف شيان من حيث اللغة وبينهما تغاير من حيث
الاصطلاح وذلك ان الوصف باعتبار القيام بالموصوف شيء والصفة
باعتبار قطع النظر عن الموصوف شيء آخر واعلم ان مذهب اهل الحق ان
الصفة ليست عينه ولا غيره ومذهب الحكما انها عينه ومذهب المعتزلة
انها غيره صِفَاتُ الذَّاتِ وَالأَفْعَالِ طُرًّا (جميعا)

قَدِيمَاتٌ مَصُونَاتُ الزَّوَالِ

الصفات على قسمين صفات ذات وهي قديمة بالاتفاق كالعلم والكلام وصفات
الافعال كالخلق اختلف فيها فمذهب الحنفية انها قديمة ومذهب الاشاعرة
انها حادثة قلت هذا النزاع عند التحقيق يزول فافهم

نُسَمِّي اللهَ شَيْئًا لَا كَالأَشْيَا
وَذَاتًا عَنْ جِهَاتِ السِّتِّ خَالِي

ذهب اهل السنة الى ان الله تعالى يوصف بانه شيء لكما ورد الشرع به
خلافا للجهم حيث قال لا يوصف بانه شيء ولا بكل ما يشاركه المخلوق في
اطلاقه تنبيه حقيقته تعالى مخالفة لساير الحقايق عند اهل

Copyright © King Saud University